

فُرْصَةٌ

كُنَّا حَاجِجِ الْحُبِّ أَوَّلَ حِجَّةٍ
وَالشَّوْقُ مَكَّةُ وَالْهَوَى عَرَافَتُ
كُنَّا الْحَيَاةَ إِذَا تُعَايَشُ نَفْسَهَا شِعْرًا
تُقَالُ لِنَفْسِهِ الْأَبْيَاتُ
الْحُبُّ أَوْجَدَنَا حَبَائِلَ صَوْتِهِ
كَيْمَا تُشَكِّلَ دِينَنَا الْكَلِمَاتُ
الله فِي يَوْمِ اللَّقَاءِ لِمَرَّةٍ
رَقَصَتْ عَلَى سَاقِ السَّمَاءِ بَنَاتُ
الله فِي يَوْمِ الْوَدَاعِ لِمَرَّةٍ
بَكَتِ الْهَبَاتِ بِعِزِّهِنَّ هَبَاتُ
وَتَرَيْنَتِ لَوْدَاعِنَا الْأَرْضُ الَّتِي
مَا شَقَّ صَدْرَ حَيَاتِهَا الْإِنْصَاتُ
هِيَ فُرْصَةُ الصِّدْقِ الْوَحِيدَةُ... خَلَفَهَا

كُلُّ الْمَشَاعِرِ شَكُّهَا إِبْتَاتُ
هِيَ فُرْصَةُ الرَّبِّ الْوَحِيدِ فِدُونَهَا
قَامَتْ لِوَجْهِ شِرَاكَةِ صَلَوَاتُ
هِيَ فُرْصَةُ الْعَيْشِ الْوَحِيدَةِ .. رُبَّمَا
كُنَّا لِنَبْقَى بَعْدَنَا الْكَلِمَاتُ
تَارِيخُ هَذِي الْأَرْضِ مُوجَزُ عِلْمِهِ
بِاسْمِ الْحَيَاةِ جَمِيعُكُمْ أَمْوَاتُ